

(2016_4_21/22)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 22 إبريل 2016 م

المشاهدات : 5232



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

49 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، ومظاهرات حاشدة في جمعة "لا بديل عن رحيل" الأسد، فيما ثوار حلب يحررون قرية كفرشوش من تنظيم الدولة بالريف الشمالي، بالمقابل، المسلط يؤكد: ملتزمون بثوابت الثورة وعلى الأسد أن يرحل، أما في شأن الإنساني: برامج تدريب مهني للاجئين السوريين في "كليس" التركية، بدعم ألماني، من جهتها.. القمة الخليجية الأمريكية تؤكد على الحاجة للانتقال السياسي في سوريا من دون الأسد.

السوريون يتظاهرون في جمعة "لا بديل عن الرحيل" الأسد:

خرج المئات من أبناء البلادات والمدن السورية، الجمعة، في تظاهرات أطلق عليها اسم "لا بديل عن الرحيل"، في إشارة إلى بشار الأسد. وقد جابت هذه التظاهرات الأحياء السكنية والأماكن البعيدة عن القصف الجوي، طالبت بإسقاط النظام وأكّدت أن الثورة السورية مستمرة، وقد خرجت تظاهرات في بلدات ومدن الغوطة الشرقية، بريف دمشق، تحديداً، سقبا، وعربيين، ودوما، حيث جابت الأحياء السكنية، وشدد المشاركون فيها على استمرار الثورة السورية ضد النظام، ورفعوا شعارات تنادي بإسقاط النظام، كما دعوا لنبذ الخلاف بين الفصائل العسكرية الموجودة في الغوطة الشرقية، كما خرجت تظاهرة في طفس، شرقي مدينة درعا، والطامنة في حماة، ومعرة النعمان في إدلب.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

ضحايا القصف:

49 قتيلاً: (نَسأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتلّت قوات الأسد وطائرات الدوّان الروسي يوم الجمعة 49 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 9 نساء و7 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وقوع القتلى على مناطق وبلدان سوريا كالتالي:

في حلب قتل 20 شخصاً، وفي حماة قتل 9 أشخاص، وفي دير الزور قتل 8 أشخاص، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية مكثفة على بلدة بالا وأطراف بلدة زيددين، واستهدفت قوات الأسد بلدة زيددين بصاروخ "أرض - أرض"، بينما تعرضت مدينة دوما لقصف بقذائف الهاون، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي الروسي والأسدية عشرات الغارات الجوية استهدف بها أغلب أحياء مدينة حلب وهي طريق الباب والميسر والراشدين وبستان القصر والمرجة وصلاح الدين وأقيوول وباب النيرب وباب الحديد والمواصلات والحيدرية والمشهد والأنصارى والسكنى والصالحين والشعار، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على حي باب النيرب ومدينة عنдан وبلدة حيان، وتعرضت حي بستان القصر لقصف صاروخي، كما شن الطيران غارات جوية على مناطق الكاستيلو وكفرحمرة والملاح ومخيم حندرات والليرمون وعلى أطراف مدينة دارة عزة وعلى بلدتي العيس والزرية ومحيط بلدة خان طومان وخربة أبو هويس وقرية أم عظام قرب مدينة منبع، أما في حماة، فقد ألقت مروحيات براميلها المتفجرة على بلدتي ، وشنت طائرات يعتقد أنها العنكبوتية وجسر بيت الرأس وألقت بالألغام البحرية على قريتي المنارة وعطشان ومدينة كفرزيتا روسية غارات على قريتي سرحة وجبل أبيض وقرية سروج وقرى قنبر والقسطل وحمادي عمر، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى عابدين وأبو الخوص وتل الطوقان وبلدتي النيرب وكفرعميم ومطار أبو الظهور العسكري، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على قريتي الكندة ومرعنده، وتعرضت بلدة التمانعة لقصف صاروخي عنيف جداً من راجمات الصواريخ المتمركزة في معان وصوران وكوكب بريف حماة، وفي حمص، شنت الطائرات الحربية غاراتها الجوية للاليوم الخامس على التوالي على منطقة الحولة، حيث شنت غارات على بلدات تلدو وكفرلاها وتلذهب والطيبة وعلى مدينة تلبيسة وقرية تيرمعلة، وأخيراً في اللاذقية، فقد شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية على بلدات واليمضية

والحمبوشية والطرق الرئيسية التي تربط بلدات جبل الأكراد بريف جسر الشغور.

عمليات المجاهدين:

تحرير قرية كفرشوش من تنظيم الدولة شمال حلب:

حرر المجاهدون قرية كفر شوش بعد معارك عنيفة مع عناصر تنظيم الدولة، واستهدفو معاقل التنظيم في قريتي تللين وحربل بقذائف الهاون، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على عدة جبهات في شمال حلب، حيث دمروا مدفع عيار 23 لقوات الأسد وقتلوا طاقمه على جبهة برنة بعد استهدافه بصاروخ تاو.

استهداف معاقل الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في قرية شطحة ومعسكر جورين وعين سليمو بالريف الغربي بصواريخ الغراد وحققوا إصابات مباشرة، كما قتلوا وجرحوا عدداً من عناصر الأسد إثر استهدافهم بالرشاشات الثقيلة خلال محاولتهم التسلل على محور السرمانية بسهل الغاب.

تفجير سيارة لتنظيم الدولة في درعا:

دارت اشتباكات الجمعة، بين المجاهدين ولواء "شهداء اليرموك" وحركة "المثنى" المقربين من تنظيم الدولة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في محيط سد سحم الجولان غربي درعا، استعاد اللواء خلالها السيطرة على السد وعلى حاجز العلان، وتصدى المجاهدون لمحاولتهم التقدم نحو منطقة حوش حماد في اللجة بريف درعا، حيث جرت معارك بين الطرفين فجرروا خلالها سيارة وقتلوا 3 عناصر وجرحوا آخرين.

تدمير مدفعة لقوات الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم للاليوم الرابع على التوالي على محور بلدة الكبينة ومحيطها بجبل الأكراد في محاولة جديدة لاقتحام القرية، حيث دمروا مدفعة لقوات الأسد وقتلوا 5 عناصر منها خلال المعركة.

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة تسلل قوات الأسد على جبهة بلدة بالا بمنطقة المرج بالغوطة الشرقية وعلى محور أوتوستراد السلام.

المعارضة السياسية:

لا يمكن استئناف المفاوضات من دون وفد الهيئة العليا للمعارضة:

قال رئيس المجلس الوطني السوري ونائب رئيس الوفد المفاوض إلى جنيف، جورج صبرا، إنه لا يمكن استئناف المفاوضات من دون وفد الهيئة العليا للمعارضة، وأكدت هيئة المفاوضات السورية أنها الممثل الوحيد للمعارضة السورية في مفاوضات جنيف، قائلة في ردها على كل من الموفد الدولي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن النظام وحلفاءه الروسي والإيرانيين هم من يستعرضون بالجرائم التي يرتكبونها بحق السوريين، وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، صرح اليوم الجمعة بأن قرار الهيئة العليا للمفاوضات، الممثل الرئيسي للمعارضة السورية، الانسحاب من محادثات السلام في جنيف بشأن الصراع ليس خسارة سوى للهيئة نفسها. فيما وصف دي ميستورا انسحاب المعارضة السورية بالاستعراض الدبلوماسي، معلناً استئناف المفاوضات الأسبوع المقبل.

سالم المسلط: ملتزمون بثوابت الثورة وعلى الأسد أن يرحل:

قال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات سالم المسلط، في العاصمة السويسرية جنيف، إن على بشار الأسد أن يحمل

"بوجته الدموية" ويرحل عن سوريا، وذلك رداً على رئيس وفد النظام في محادثات جنيف بشار الجعفري، إثر اتهام الأخير لوفد المعارضة بأنه "ح رد (غضب) وحمل بوجته (أغراضه) ورحل عن المفاوضات"، وأضاف المسلط، للأناضول أن "الجعفري هو من قال الكلمة، ولكن أخطأ في تحديد الشخص، وهو الأسد الذي يجب أن يحملها (البوجة) ويذهب عن سوريا"، وأشار إلى أن "من يعيق المفاوضات هو النظام، وهو من يقرف الجرائم بحق الشعب، وهذه هي الإعاقة الأساسية للحل السياسي"، وشدد على أنه "لو التزم النظام بالهدنة، وأفرج عن بعض المعتقلين، والتزم بدخول المساعدات الإنسانية، لربما كانت المفاوضات هنا (في جنيف) ناجحة، ولتحذثنا بجدية بذلك"، وتابع بالقول "لكن لم نر طرفاً حقيقياً وجاداً، يتحدثون بأمور ليس مكانها وتاريخها، ويتحدثون عن الجولان وهي أرض سوريا، وهناك قرارات دولية تتحدث بها بعد نهاية الكابوس في سوريا، حيث نعاني من كابوس الأسد في البلاد"، وعن السيناريوهات المحتملة مع قرار المبعوث الأممي بتقييم المحادثات، أشار المتحدث باسم المعارضة إلى أن "السيناريو الذي نريده هو أن يرضى السوريين في الداخل، وفي مخيمات اللجوء، وفي دول اللجوء، وعلى الحدود التي يقيمون بها"، وتابع "ما يهمنا هو الوضع في الداخل، رضينا أو لم نرض، نحن نلتزم بثوابت الثورة، وبالآرواح التي قدمها الأبطال لرفع المعاناة والظلم والاستبداد عن السوريين، وأيًّا كان التقييم، حقيقة بالنسبة للعملية السياسية هو سلبي، لتعنت النظام وعدم جدية وفده في بحث الانتقال السياسي".

نظام أسد:

وفد نظام أسد يجري محادثات مع دي ميستورا بشأن "قضايا إنسانية":

أجرى وفد نظام الأسد محادثات في جنيف، مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بشأن "قضايا إنسانية" تتعلق بالأزمة في بلادهم، وقال رئيس وفد النظام بشار الجعفري في المقر الأممي بجنيف بعد انتهاء جلسة جديدة من المفاوضات "اختتمنا جلسة رابعة للحوار مع دي ميستورا وأجرينا جولة معمقة من النقاش معه بشأن العديد من النقاط، ولكن كان أبرزها الموضوع الإنساني"، وأضاف "اتفقنا مع دي ميستورا على أن تخصص الجلسة الجديدة التي ستعقد الاثنين المقبل لمناقشة تعديلاتنا على ورقة المبعوث الخاص (التي تم إقرارها بنهاية الجولة الماضية)، أما محادثات اليوم (أمس) فتركزت على الملف الإنساني"، مؤكداً استمرار وفد النظام في المفاوضات بجنيف، وأوضح أن الوفد قدم "إلى دي ميستورا شرحاً مفصلاً بشأن أهم ما اتخذته حكومة النظام في العام 2016 في هذا المجال".

الوضع الإنساني:

اعتقالات لعدد من النساء على حاجز النظام في درعا:

تتواصل معاناة أهالي محافظة درعا بسبب قيام حاجز قوات الأسد باعتقال النساء وعدم الإفراج عنهن إلا مقابل مبالغ مالية كبيرة، وذكرت بعض الأسر أنه تم اعتقال 27 سيدة خلال الأسبوعين الماضيين على حاجز بلدة خربة غزالة، وقد اشترط عناصر الحاجز على ذويهم دفع مبلغ 50 ألف دولار مقابل إطلاق سراحهن وإلا سيتم تحويلهن إلى فرع أمن نظام الأسد العسكري في محافظة السويداء.

برامج تدريب مهني لللاجئين السوريين في "كليس" التركية، بدعم ألماني:

تم التوقيع في ولاية "كليس" التركية يوم الخميس 21/4/2016 على بروتوكول للتعاون مع منظمة وزارة من ألمانيا، وذلك لافتتاح دورات للتدريب المهني، بالإضافة إلى دورات لتعليم اللغة التركية لمساعدة اللاجئين السوريين وتنمية قدراتهم، وقد قامت رئاسة البلدية وغرفة التجارة والصناعة، في الولاية التركية، بالتوقيع عن الجانب التركي، بينما وقع عن الجانب الألماني، كلاً من منظمة "سيكوا"، والوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية، وقال "حسن قره"، رئيس بلدية "كليس"

موضحاً: إن عدد اللاجئين الذين تستضيفهم الولاية، يتجاوز عدد سكانها الأصليين، مشيراً إلى "ضرورة تعليم اللاجئين اللغة التركية، وإعطائهم تدريباً مهنياً، لتسهيل حياتهم اليومية وتأمين انسجامهم وتواصلهم مع المجتمع".

بريطانيا تعزم استقبال 3 آلاف طفل سوري لغاية 2020:

قال جيمس بروكنشاير، نائب وزير الداخلية لشؤون الهجرة والأمن البريطاني، إن "بلاده تعزم استقبال 3 آلاف طفل من اللاجئين السوريين، لغاية العام 2020"، وأوضح بروكنشاير، في بيان له، الخميس، أن الأطفال المذكورين، ليسوا ضمن الـ 20 ألف لاجئ الذين قررت الحكومة البريطانية العام الماضي، استقبالهم في البلاد بحلول 2020، وأضاف أن برنامج "إعادة توطين الأطفال" يشمل أطفالاً معرضين لخطر الزواج المبكر والاستغلال جراء الأزمة الإنسانية، وآخرين بدون ذويهم، وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، أعلن العام الماضي، أن بلاده ستستقبل 20 ألف لاجئ على مدى السنوات الخمس المقبلة، من مخيمات اللجوء في تركيا ولبنان والأردن، وستمنح الأولوية للأطفال المعرضين للأذى كالآيتام، في إطار برنامج "إعادة توطين الأشخاص المعرضين للخطر".

المواقف والتحركات الدولية:

القمة الخليجية الأمريكية تؤكد على الحاجة للانتقال السياسي في سوريا من دون الأسد:

أكّد البيان الختامي للقمة الخليجية الأمريكية، التي عقدت يوم الخميس في الرياض، "الحاجة للانتقال السياسي في سوريا بدون بشار الأسد، مع الحفاظ على مؤسسات الدولة، والتركيز على محاربة تنظيم الدولة وجبهة النصرة"، كما أفاد البيان أن القادة أعربوا عن تضامنهم مع الشعب السوري، مؤكدين أهمية التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2254 القاضي بالسماح بالوصول الفوري للمساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، والتي يصعب الوصول إليها، وإطلاق سراح جميع المعتقلين عشوائياً، وأكّد القادة عزّمهم ترسّيخ وقف الأعمال القتالية، وال الحاجة للانتقال السياسي بدون بشار الأسد، مع الحفاظ على مؤسسات الدولة، والتركيز على محاربة تنظيم الدولة وجبهة النصرة، معتبرين عن قلّهم العميق بشأن معاناة اللاجئين والنازحين داخل وخارج البلاد، وفق البيان، كما رحب الجانبان بخطط الولايات المتحدة، لعقد قمة رفيعة المستوى حول وضع اللاجئين في سبتمبر 2016، وما يتّيجه ذلك من فرص لحشد المزيد من الدعم الدولي، مؤكدين الحاجة إلى تقديم المزيد من المساعدات للاجئين خلال الفترة القادمة.

"أوباما": القضية السورية لن تحل من دون مفاوضات سياسية:

أعلن الرئيس الأميركي "باراك أوباما" الجمعة أن "القضية السورية لا يمكن أن تحل من دون مفاوضات سياسية"، وهو ما يتطلّب التعامل مع أشخاص هو على خلاف عميق معهم، مشيراً إلى أنه "لن حل المشكلة عموماً إلا إذا حركنا المسار السياسي"، وأضاف "أوباما" أنه دائمًا ما تشكّل في تصرفات الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" دوافعه في سوريا، وقال إن "بوتين سيدرك أن المشكلة السورية لا يمكن أن تحل بالسبيل العسكري"، جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني "ديفيد كاميرون" في لندن.

أمريكا: روسيا تنقل مزيداً من العتاد العسكري لسوريا:

بيّنت الولايات المتحدة أنها قلقة من تقارير تفيد بقيام روسيا بنقل مزيد من العتاد العسكري إلى سوريا لدعم بشار الأسد في وقت تداعّت فيه الهدنة وأصبحت محادثات السلام على شفا الانهيار، وقال مسؤول أمريكي إن روسيا تعيد نشر المدفعية في شمال سوريا وهي خطوة قد تشير إلى أن حكومة النظام وحلفاءها يعدون لهجوم آخر على مدينة حلب، ومن شأن وصول تعزيزات للقوات الروسية أن يشكل مخاطرة بوصول الحرب لمستويات أعنف. ولم تستجب وزارة الدفاع الروسية على الفور على طلب التعليق، وقال نائب مستشار الأمن القومي باليت الأبيض "بن رودس" في إفادة صحفية في الرياض حيث

يحضر الرئيس "باراك أوباما" قمة مع قادة دول الخليج العربية "نحن قلدون من تقارير عن قيام روسيا بنقل عتاد إلى سوريا"، وأضاف "نعتقد أن قيام روسيا بنقل مزيد من العتاد العسكري أو القوات إلى سوريا أمر سلبي. نرى أنه من الأفضل أن تتركز جهودنا على دعم العملية الدبلوماسية"، وأشارت تقارير صحفية في الولايات المتحدة إلى أن روسيا نقلت المزيد من قطع المدفعية إلى سوريا بعد أسبوع من إعلانها سحبًا جزئياً لقواتها هناك. وقال محللون إن الكرمليين غير فقط من طبيعة وجوده في سوريا ولم يقلص قوته العسكرية وذلك من خلال الاعتماد بصورة متزايدة على طائرات الهليكوبتر لدعم جيش النظام.

آراء المفكرين والصحف:

[إذا أردت القضاء على ثورة شعبية إلبسها ثوباً إسلامياً:](#)

[د. فيصل القاسم](#)

لا شك أنكم سمعتم أبواق النظام السوري في الأيام الأولى للثورة وهي تصور المتظاهرين وكل أنواع النشاطات الثورية الإسلامية على أنها أعمال إرهابية إسلامية، أول من وصم الثورة السورية بالإرهاب هو إعلام النظام، ولم يكن ذلك عبثاً، بل كان بداية لتنفيذ الخطة الموضوعة لشيطنة الثورة وإلبسها ثوباً إسلامياً منذ انطلاقتها لتتأليب العالم عليها، لا بل إن أجهزة المخابرات السورية دفعت ببعض عملائها إلى ارتداء ثوب ديني في مناطق كثيرة ليخطبوا أمام المتظاهرين، ويدعوا إلى إقامة نظام إسلامي في سوريا، وقد شاهدت بأم عيني أحد رجال الدين وهو يقف على شرفة إحدى البلديات ويصرخ بأعلى صوته أمام المتظاهرين داعياً إلى أسلامة البلاد.

وقد تساءلت في تلك اللحظات قبل حوالي خمس سنوات: كيف تجرأ ذلك الشيخ على ذلك الفعل، دون أن أدرى أنه لم يكن شيئاً يقدر ما كان عميلاً للمخابرات هدفه إلباب الثورة ثوباً دينياً يسهل على النظام وصميه بالإرهاب والتطرف لاحقاً بسهولة فائقة ودفع الغرب إلى مواجهته بدل التعاطف مع الثورة، وبعد أسبوع فقط سارع النظام إلى إعلان عفو عام في سوريا، وقد ظن بعض المغفلين وقتها أنه يريد أن يربط الأجواء مع الشعب الثائر، بينما كان الهدف من العفو ليس إطلاق المساجين والمتظاهرين المسلمين، بل إطلاق الإسلاميين المتشددين، وعددهم ب什هارات الآلوف، بحيث يؤكد النظام لاحقاً نظريته التي أطلقها بأنه لا يواجه ثورة، بل إسلاميين إرهابيين.

وحسب لبنانيين مقربين من نظام الأسد، فقد ترك النظام الورقة الإسلامية حتى المرحلة الأخيرة. كيف لا وهو ماهر جداً في التلاعب بها، فقد اعترف اللواء علي مملوك رئيس مكتب الأمن القومي، حسب وثائق ويكيبيك، بأن المخابرات السورية كانت قد أخبرت الاستخبارات الأمريكية بأنها قادرة على اختراق كل الجماعات الإسلامية وتسييرها حسب المراد، بينما كانت الثورة السورية على وشك أن تضع النظام في الزاوية، راح يركز بشكل مكثف على تضخيم الجانب الإسلامي "الإرهابي" بين قوسين في الثورة، وهو ببعض لا يضاهيه أي ببعض آخر في تخويف الداخل والخارج على حد سواء.

لا نقول أبداً إن الثورات يجب أن لا ترفع شعارات إسلامية، لا أبداً، فمعظم الثورات العربية ضد الاستعمار قادها إسلاميون، وقد كانوا على الدوام مقاتلين صناديد أشداء في ساحات الوجي، لكن بعد أن شيطن الإعلام الغربي وحتى العربي كل ما هو إسلامي، فقد أصبحت أسهل طريقة للقضاء على أي ثورة شعبية إلبابها ثوباً إسلامياً، ما على الطواغيت إلا أن يربطوا أي حركة شعبية بالإسلام والإسلاميين، فيهرع العالم الحقير أجمع لمساعدتهم في القضاء عليها، حتى لو كانت مشروعية مائة بالمائة. ([القدس العربي](#))

[تمرين إيراني وروسي بالذخيرة الحية في الأجساد العربية:](#)

[داود البصري](#)

حجم ودرجة التورط الإيراني العسكري في الحرب على الشعب السوري تجاوزا كل الأطر المسموح بها، وأضحت بذلك واضحة حربا عدوانية إيرانية همجية سافرة لا على الشعب السوري فقط في مساندة نظام إرهابي فاقد للشرعية، بل أنها حرب مفتوحة ضد نظام الأمن القومي العربي، وانتهاك فظ لمبادئ الجوار ومواثيق الأمم المتحدة، فالتدخل الإيراني لم يعد مجرد مساعدات استشارية محدودة ضمن إطار وسقف عسكري محدد، بل إنها حرب حقيقة كاملة تدار بهيئة أركان من طهران اشتركت فيها الجيوش العقائدية كالحرس الإلهي الثوري والميليشيات الشيعية الطائفية العراقية واللبنانية والأفغانية وحتى الباكستانية في أبغض حشد طائفي مريض موجه ضد الشعب السوري، كما دخل الجيش الإيراني في المعمعة القائمة وتورط بحرب شرسة لن يخرج منها سالما بل سيجر أذى الخيبة والهزيمة وسيتجرعون بعدها كؤوس سم الهزيمة التي يبدو أنهم قد اشتاقوا لها، الحرب الإيرانية القدرة في الشام تعبر عن المنهج العدواناني المريض للنظام الإيراني، وفي لهجة غطرسة ودناءة وعدوانية فظة أعلن قائد القوات البرية الإيرانية محمد رضا بورستان أن قواته تقاتل في سوريا ليس لغرض مقاتلة السوريين فقط.

وهي جريمة إنسانية كبرى يصمت عنها العالم صمت القبور، وتغضن المنظمات الدولية الطرف عنها، وهما طيران النظام السوري يقترب المجازر ضد المدنيين في المدن والأسواق السورية وبالسلاح الروسي الحديث وأمام عيون الأميركيان الحنونة جدا جدا! الأميركيان للأسف وصلوا في عيدهم المدمر لدرجة انتقاد بعض دول المنطقة التي تسعى لحماية أنها الداخلي على بعض الإجراءات البسيطة بينما يغضون النظر بالكامل عن الجرائم المقرفة في أراضي الشام والعراق، وحينما يؤكد قائد القوات البرية الإيرانية على مناوراته بالذخيرة الحية في أجساد السوريين، فإنه يخفي بالمقابل حجم الخسائر البشرية الهائلة التي تکبدتها الإيرانيون سواء في قوات الحرس الإلهي الثوري، أو قوات النخبة الإيرانية للجيش من اللواء 65 والتي أكلت علقة ثقيلة جدا في معارك ريف حلب الجنوبي فقدتها عددا لا يسْتهان به من قياداتها! وضباطها.

وحديث القادة العسكريين الإيرانيين يعبر عن خيبة ثقيلة لن يفلتوا من تبعاتها، وسيضطرون لاحقا للهروب من الجحيم السوري بعد أن تصل أعداد توابيتهم لأرقام فلكية وأكثر مما هو جار اليوم، ورطة الإيرانيين ثقيلة وخبيثة في الميدان السوري ستكون جدلا تاريخيا سيهز أسس وقواعد نظام الملالي الذي سيواجه لحظات الهزيمة التاريخية الكبرى المرة، الآلة العسكرية الإيرانية ستنهار وتهزم في الشام، فمن يجعل الضربة بازا لصيده، تصيده الضربة فيما تصيده.. وستكون هزيمة الجيش والحرس الثوري الإيراني في سوريا كارثية، وسينصر الله من ينصره ويقصم ظهور الجبارين.. والدجالين.

(السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نَسأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ)

ذكرى مصطفى أقرع - حلب - عدنان
محمد ذكري أقرع - حلب - عدنان
محمود زمزم - حلب - عدنان
حمد الدين - حلب

عبد الرحمن الجسري - حلب - حي أقيول
أحمد ذكري أقرع - حلب - مدينة عدنان
محمد أحمد فليس - حلب - حي بستان القصر
محمد عكام - حلب - حي بستان القصر

محمود الشيخ - إدلب

اخت محمود الشيخ - إدلب

شاهه موسى العبدالله - إدلب

شحادة محمود البقاري - إدلب

نوفة الأحمد - إدلب

محمود الضحيك - حمص - تلبيسة

محمد مخزوم - حمص - تلبيسة

أحمد شنات - حمص - تلبيسة

محمود الحسن - حمص - دير بعلبة

صلاح محمود - اللاذقية - جبل التركمان

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نُسأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)

أحمد خالد الشدة - طلب

حسن عطا العلي - حلب

محمد أبو جراد - حلب

عبد القادر عبد الكافي الريحان - حلب

عبد الله الصالح - حلب - تل رفعت

عبد المعين محمد باكير - إدلب

عبد الرزاق ياسر الأشقر - إدلب - سرمنا

عيسى محمد العكيل - إدلب - قرية جوزف

توفيق اليوسف - إدلب - قرية جوزف

مصطفى شمس الدين عبد الحي - إدلب - بسامس

محمد صالح محمد الحريري - درعا - علما

عماد طبق - اللاذقية

محمد الجدعان - دير الزور - حي الطحطوح

هاجر أحمد الرحال "الصباح" - حمص - تلبيسة

المصادر:

- لجان التسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- السبيل
- السياسة الكويتية
- العربي الجديد
- القدس العربي
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: